

تينا جروس: كنت خائفة من الكاميرا بعد العودة



منذ سبع سنوات، اختفت الممثلة اللبنانية الشابة تينا جروس عن الأضواء، بعدما سطع نجمها في الكوميديا المحليّة ثلاث بنات على شاشة أم تي في اللبنانيّة، ثم بدور الأميرة الإنجليزيّة في المسلسل السوري سحر الشرق مع النجم جمال سليمان. ومن جديد عادت تينا التي لبّت رغبة المخرج إيلي معلوف عندما عرض عليها شخصيّة صديقة البطلة في مسلسل ورود ممزقة من كتابة طوني شمعون الذي سيعرض على شاشة ال بي سي، وبعده لعبت دوراً رئيسياً في سباعيّة نار تحت الجليد مع المخرج شربل كامل. وفيما تتكتم عن تفاصيل عمل درامي يبدأ تصويره قريباً عن يوميات نساء، تأمل أن تبدأ بتلقي عروض العمل بعد عرض العمليّن اللذين صوّرتهما أخيراً عن الغياب والعودة وجديدها كان هذا الحوار.

عرفك الجمهور اللبناني والعربي بشخصية طريفة في ثلاث بنات. أين أنت منذ توقف السلسلة؟

قبل أن أغيب عن الشاشة الصغيرة، شاركت في عمل سوري بعنوان سحر الشرق إلى جانب النجم جمال سليمان، عدت بعده إلى بيروت لأتفرغ لعائلتي بعيداً عن الأضواء حتى قررت العودة إلى العمل في مجال دراستي الجامعيّة،

فتوظفت لمدة ست سنوات واستقلت بعدما أنجبت ابني الثاني

وكيف اتخذت قرار العودة مجدداً إلى التمثيل؟

الأمر لم يكن في بالي، وعندما اتصل بي المخرج والمنتج إيلي معلوف ليعرض عليّ دوراً في مسلسل ورود ممزقة، أشعل فيّ الحين إلى التلفزيون، فوافقت على الفور، علماً أنني لم أتوقع العودة بعد سبع سنوات من الانقطاع. وأتمنى أن تستمر مسيرتي هذه المرة لفترة أطول

ألم تتخوفي من العودة في ظل زحمة الممثلين وقلة الإنتاج؟

كنت خائفة من العودة جداً، ولكن ليس بسبب كثرة الممثلين والممثلات مادام كل فنان ينال نصيبه في الحياة، لكن ما جعلني حذرة هو تخوفي من أن أكون نسيت التمثيل والوقوف أمام الكاميرا بعد سنوات من الغياب، غير أن الخوف تبدد بعد وقوفي أمام عدسة المخرج إيلي معلوف لأول مرة

تطلين في عمل درامي حالياً وتشاركين أيضاً في مسلسل ورود ممزقة الذي سيعرض في رمضان المقبل ما طبيعة الدورين؟

العب دور امرأة شريرة تخطط للتخلص من زوجة أبيها في مسلسل نار تحت الجليد من سلسلة قصص حب للكاتب طوني شمعون والمخرج شربل كامل، غير أن الدور الذي أعادني إلى الدراما، فهو دور لما الصديقة المثالية لياسمين. في ورود ممزقة الذي بدأنا تصويره في العام الماضي، وانتهينا منه قبل بضعة أسابيع

القصة الأساسية في ورود ممزقة هي لرجل يقتل صديقه طمعاً بثروته وزوجته، ولفتاة يستغلها الشاب الذي تقع في حبه. فأين محورية دورك؟

قصة المسلسل جميلة ومتشعبة الأحداث لدرجة أن ليس كل الشخصيات تلتقي مع بعضها، هناك بعض الممثلين الذين لم يجمعني بهم طيلة 30 حلقة أي مشهد، خاصة وأن أحداث الحلقات السبع الأولى تدور في مرحلة زمنية معينة. وتستكمل الأحداث بعد مرور عشرين عاماً. وهنا، أنا رفيقة البطلة وكون معها حين إنقاذها من الموت

ألا تخشين من الظهور بدور امرأة تكبرك سنأ خاصة أن بعض الممثلات يراهن على الظهور في قمة أناقتهم ونضارتهم؟

الدور لم يجبرني أن أبدو أكبر مما أنا، لأنني صغرت عمري في المرحلة الأولى بواسطة الماكياج والشعر والأزياء، ودخلت بعمر العادي في القسم الباقي. على كل حال، سيكون المشاهد هو الحكم

سيكون دورك في مسلسل نار تحت الجليد أكبر قليلاً. أليس كذلك؟

صحيح، لأن عدد الحلقات والشخصيات أقل. هنا، تدور الأحداث في فلك الشخصيات الرئيسية وهي الأب وزوجته الشابة، ثم ابنه وزوجته، وابنته وزوجها في سبع حلقات فقط. والأربعة يخططون طيلة الوقت، للتخلص من الزوجة التي يتخوفون أن تسطو على الثروة

تحولت من الكوميديا إلى الدراما والتراجيديا أحياناً، هل وجدت صعوبة في هذا التحول؟

اعتمد ثلاث بنات على الكوميديا والمواقف، غير أن البنات الثلاث مررن بمواقف دراميّة حقيقيّة ومشاهد عاطفيّة مع الأهل والأصدقاء وفي الحياة اليوميّة لهن. وكان التركيز على بعض الشخصيات الطريفة في الكوميديا. من هنا، كثرة المواقف التي مررن بها، شكلت لنا خبرة في الدراما والكوميديا في آن

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026